



كلية الإعلام

قسم الصحافة

**محددات وسياسات نشر مقاطع الفيديو على بوابات الصحف الإلكترونية
وصفحاتها على موقع التواصل الاجتماعي: دراسة في أخلاقيات النشر وخطاب
تعليقات الجمهور**

دراسة مقدمة لنيل درجة الماجستير في الصحافة

إعداد:

إيمان محمد الغريب الغريب

المعيدة بقسم الصحافة بمعهد الجزيرة العالي للإعلام وعلوم الاتصال

إشراف:

أ.د/ هشام عطيه عبد المقصود

أستاذ الصحافة بكلية الإعلام - جامعة القاهرة، وعميد كلية الإعلام جامعة مصر للعلوم والتكنولوجيا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

"فَمَا الزَّبُدُ فَيَكْتُبُهُ جُنَاحٌ وَمَا مَا يَنْفَعُ النَّاسَ
فَيَمْكُثُ فِي الْأَرْضِ كَذَلِكَ يَضْرِبُهُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ"

الرعد: ١٧

إِمَادَةٌ

إِلَيْكَ يَا مَنْ مَلَأَتْ حَيَاةَ يَوْمِي، يَا أَحَنْ مَا رَأَتْ عَيْنِي ... إِلَيْكَ أَهْدِي جَهْدِي
وَرِسَالَتِي .. إِلَيْكَ أَبْيَ

إِلَيْكَ مَنْ نَعْرَفْنَاهُ بِالْعَجَمِ .. إِلَيْكَ شَرِيكَةُ كُلِّ خُطُوةٍ دَعَاءً وَامْتِنَانًا

إِلَيْكَ أَمْيَ

إِلَيْكَ شَمْوَعُ أَضَاءَتْ طَرِيقِي وَصَبْرَةُ طَيِّبَةٍ حَنُونَةٍ

إِلَيْكَ أَخْوَاتِي

إِلَيْكَ قَلْبًا طَيِّبًا وَضَعْدَ الْقَدْرِ فِي طَرِيقِي

إِلَيْكَ أَمْدَ

إِلَيْكَ الْيَدُ الَّتِي حَانَتْ تَمْسِكَ بِي وَتَدْفَعُنِي لِلْأَمَانِ

إِلَيْكَ أَهَانِي

شكر وتقدير

سبحانك اللهم ما حمدناك حق حمدك ... سُبْحَانَكَ مَا شَكَرْنَاكَ حَقَ شَكْرِكَ، اللَّهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ عَلَى مَا أَنْعَمْتَ عَلَيَّ مِنْ نِعْمَكَ الْعَظِيمَةِ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَارَبَّ أَنْ وَفَقْتِي لَأَتَمْ هَذَا الْعَمَلَ الْمُتَوَاضِعَ الَّذِي أَسْأَلَكَ أَنْ يَكُونَ فِي مِيزَانِ حَسَنَاتِي.

أتوجه بخالص الشكر الجليل والامتنان والتقدير إلى أستاذى الفاضل ومعلمى الأستاذ الدكتور هشام عطية عبد المقصود - أستاذ الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة - فقد كان لمحاظاته الدقيقة، ورأيه السديد الأثر الواضح في خروج هذا العمل على هذه الصورة، ولقد كان لروحه الطيبة وخلقه الكريم ما بث داخلى الاطمئنان والسعى دائماً إلى الأمام منذ أن كنت طالبة بالكلية وحتى هذه اللحظة، أسأل الله أن يجزيه عنى خير الجزاء.

وأتوجه كذلك بالشكر والتقدير إلى الأساتذة أعضاء لجنة الحكم والمناقشة لتقاضلهم بقبول مناقشة الرسالة، فأشكراً الأستاذ الدكتور صالح سليمان عبد العظيم / أستاذ الاجتماع بكلية الآداب جامعة عين شمس ، والدكتورة إيمان محمد حسني/الأستاذ المساعد بقسم الصحافة بكلية الإعلام جامعة القاهرة .

كما يتوجب على الاعتراف بالفضل والشكر لأسرتي التي ظلت بجانبي دائماً ولم تدخل علي بالدعم المتواصل، وأتوجه بالشكر تحديداً إلى أمنية وفاطمة على مساندتي أثناء إجراء الدراسة التطبيقية، وخلال الشكر إلى صديقتي الدكتورة رجوي أبو شعیشع على تقديم المساعدة متى احتجتها، وجزيل الشكر إلى صديقتي أمانى التي كانت معى في كل خطوة بالمساندة و الدعم.

وختاماً أسائل الله أن يجعل عملي هذا خالصاً لوجهه الكريم وينفعنا بما علمنا ويسدد خطانا، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحثة

قائمة المحتويات

٣-١	مقدمة الدراسة
٦٠-٤	الفصل الأول: الإطار المنهجي والنظري للدراسة
٥	مشكلة الدراسة
٥	أهمية الدراسة
٦-٥	أهداف الدراسة
٦	تساؤلات الدراسة
٧	فرضيات الدراسة
٨	الإطار المنهجي
٨	منهج الدراسة
٨	أدوات جمع البيانات
١٥-٩	الإطار الإجرائي للدراسة
٩	الدراسة الاستطلاعية
١٢-١٠	عينة الدراسة
١٥-١٢	إجراءات الدراسة التحليلية
١٥-١٤	إجراءات الصدق والثبات
١٦	مفاهيم الدراسة
١٦	التعريفات الإجرائية
٤٨-١٧	الدراسات السابقة
٤٨-٤٧	أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة
٦٠-٤٩	الإطار النظري للدراسة
٥٦-٤٩	نظريّة المسؤولية الاجتماعية
٥٦-٥٥	مدى الاستفادة من النظرية في الدراسة

٦٠-٥٧	نظيرية حراسة البوابة الإعلامية
٦٠	مدى الاستفادة من النظرية في الدراسة
٩٠-٦١	الفصل الثاني: صحافة الفيديو وتعليقات الجمهور: الخصائص وأخلاقيات النشر
٧٢-٦٢	المبحث الأول: صحافة الفيديو : المفهوم والسمات والأدوار
٩٠-٧٣	المبحث الثاني: محددات المسؤولية الأخلاقية لنشر محتوى صحافة الفيديو وتعليقات الجمهور
٢٢٢-٩١	الفصل الثالث: نتائج الدراسة التحليلية
١٩٦-٩٢	نتائج الدراسة التحليلية
٢٠٧-١٩٦	نتائج اختبار فروض الدراسة
٢٢٢-٢٠٨	الاستخلاصات ومناقشة النتائج
٢١٨-٢١٠	الاستخلاصات المركزية وتفسيرها
٢٢٠-٢١٨	تحقيق فروض الدراسة
٢٢٢-٢٢٠	نتائج الدراسة في ضوء الدراسات السابقة
٢٢٤-٢٢٣	مقترنات الدراسة
٢٣٣-٢٢٥	مراجع الدراسة
٢٣٠-٢٢٦	المراجع العربية
٢٣٢-٢٣٠	المراجع الأجنبية
٢٣٣-٢٣٢	الموقع الإلكترونية
٢٥٤-٢٣٥	ملحق الدراسة
٢٤٩-٢٣٥	ملحق رقم ١: استماراة الدراسة التحليلية
٢٥١-٢٥٠	ملحق رقم ٢: أسماء السادة المحكمين
٢٥٤-٢٥٢	ملحق رقم ٣: ملخص الدراسة

قائمة جداول الدراسة

رقم الصفحة	عنوان الجدول	رقم الجدول
٩١	الموقع الإلكترونية عينة الدراسة	١
٩١	مدة الفيديو بموقع اليوم السابع	٢
٩٢	مدة الفيديو بموقع فيتو	٣
٩٣	آلية مشاركة مقطع الفيديو على موقع الدراسة	٤
٩٨	جهة إنتاج مقاطع الفيديو	٥
١٠٥	طبيعة عنوان الفيديو	٦
١١٦	مدى حداثة مقاطع الفيديو المنشورة على موقع الدراسة	٧
١١٩	مدى حداثة مقاطع الفيديو داخل المقاطع التي ينتجها الموقع	٨
١٢٦	الشكل الفني لنشر مقاطع الفيديو على موقع الدراسة	٩

١٣٤	المجال الموضوعي للفيديو	١٠
١٤٦	الإطار الجغرافي لمحتوى الفيديو	١٢
١٥٤	أساليب معالجة مقاطع الفيديو	١٣
١٦٠	مدى الالتزام بالحق في الخصوصية في مقاطع الفيديو	١٤
١٦٦	مدى الالتزام بالأداب المهنية في مقاطع الفيديو	١٥
١٧٣	مدى ظهور أبعاد المسئولية الأخلاقية في مقاطع فيديو الدراسة	١٦
١٨٢	مدى وجود تعليقات على مقاطع الفيديو المنشورة على موقع الدراسة	١٧
١٨٤	كثافة التعليقات على مقاطع الفيديو	١٨
١٩١	السمات الأسلوبية لخطاب التعليقات	١٩
٢٠٣	المسؤولية الأخلاقية للتعليقات	٢٠
نتائج اختبار فروض الدراسة		
٢١٦	علاقة مضمون الفيديو بالأطارات الجغرافي	١٨
٢١٩	علاقة حجم التعليقات بمدى انشغال الموضع بالأحداث الجارية	١٩

٢٢٥	علاقة تصنيف محتوى الفيديو بحجم التعليقات	٢٠
-----	---	----

فهرس الأشكال

رقم الصفحة	عنوان الشكل	رقم الشكل
١١٠	طبيعة عنوان الفيديو	١
١٢٤	الشكل الفني لنشر مقاطع الفيديو على موقع الدراسة	٢
١٣٥	المجال الموضوعي داخل مقاطع الفيديو	٣
١٤٠	الإطار الجغرافي لمحتوى الفيديو	٤
١٤٧	أساليب المعالجة لمقاطع الفيديو	٥
١٦٦	مدى وجود تعليقات على مقاطع الفيديو	٦
١٧١	حجم التعليقات على مقاطع الفيديو	٧

مقدمة:

يأتي القرن الحادي والعشرون حاملاً معه عصراً جديداً، عصراً فيه دورٌ أهم للإعلام، حيث أدت ثورة الاتصالات إلى إحداث تطور ضخم في تكنولوجيا المعلومات، وجعلت السماء مفتوحة تسُبَح فيها الأقمار الصناعية، لتمتد رسالة الإعلام إلى أرجاء المعمورة، ولتُصبح العالم قرية إلكترونية صغيرة^(١).

وتحرص الواقع الإلكتروني حالياً على تغطية الكثير من الأحداث بالاستعانة بالصور والفيديو، فالصور التي كانت تعد ركناً أساسياً في تكوين الصفحة في الصحافة الورقية تضاعفت أهميتها بسبب التقنيات الحديثة التي مكّنت من سهولة التقاطها وسرعة إرسالها، بينما جاءت ظاهرة نشر الفيديو والاعتماد عليه في تغطية الأحداث مؤخراً، ففي ظل التطورات التكنولوجية المتلاحقة أصبح تداول مقاطع الفيديو أمراً سهلاً، وهو ما مهد لظهور ما يُعرف بـ«صحافة الفيديو» التي تُعد أحد أشكال صحافة البث، وتعتمد على صحفي متوازن يمتلك مهارات متعددة تمكّنه من إنجاز التغطيات والتقارير في أسرع وقت.

ونظراً للدور الذي يلعبه الفيديو في إضفاء مصداقية أكبر للأحداث، ومن منطلق حرص الواقع الإلكتروني على إحراز السبق وجذب الجمهور، فقد دفعها ذلك لإعطاء أهمية أكبر لتغطية الأحداث بالفيديو، وهذا ما دفع العديد من الواقع الإلكتروني لتخصيص قسم كامل داخل موقعها لمقاطع الفيديو.

ونظراً لأن الواقع الإلكتروني تحرص على تقديم المحتوى الذي يحقق لها نسب مشاهدة عالية ويزيد من معدل المشاركة ويستجيب ردود فعل من قبل الجمهور، فقد أثار التوسيع الكبير في نشر مقاطع الفيديو تساؤلات عدّة عن سياسات نشر مقاطع الفيديو على الواقع الإلكتروني ومدى التزامها بالمعايير الأخلاقية للنشر.

حيث أن التطورات التكنولوجية الحديثة في مجال الاتصالات والإعلام قد أنتجت آثاراً جانبية ومشكلات أخلاقية أصبح من الضروري مواجهتها، فقد أدت هذه التكنولوجيا إلى زيادة القدرة على النقل الحي للأحداث من مواقعها في الوقت الذي تحدث فيه، وكان لذلك تأثير سلبي على المعايير الأخلاقية للتغطية الإخبارية في ظل المنافسة الشديدة بين وسائل الإعلام^(٢).

^١ روبرت حسن، الإعلام والسياسة ومجتمع الشبكات ط١ (مجموعة النيل العربية، ٢٠١٠) ص ٣٠.

^٢ سليمان صالح، أخلاقيات الإعلام ط١ (الإمارات: مكتبة الفلاح ، ٢٠٠٢) ص ٢٦.